

## العاقة في ذكر الموت

استبشر وا<sup>١</sup> بأعماله الصالحة واغتبط بإخوانه المعاونين له على طاعة ا<sup>٢</sup> D .  
وكان إذا رأى القبور يخور كما يخور الثور .

ومر داود الطائي C بامرأة تبكي على قبر وهي تقول .

( عدت الحياة فلا نلتها ... إذا أنت في القبر قد وسدوكا ) .

( وكيف ألد بطعم الكرى ... وها أنت في القبر قد أفردوكا ) .

ثم قالت يا أبناه بأي خديك بدأ الدود أولا قال فخر داود مغشيا عليه .

وقال حاتم الأصم من مر بفناء القبور ولم يتفكر في نفسه ولم يدع لهم فقد خان نفسه  
وخانهم .

وعن صلة بن أشيم أنه دفن أخا له ثم وقف على قبره وقال .

( فإن تنج منه تنج من ذي عزيمة ... وإلا فإنني لا أخالك ناجيا ) .

وكان بكر العابد يقول لأمه يا أماه ليتك كنت بي عقيما وإن لابنك في القبر حيسا طويلا وإن  
له من بعد ذلك رجلا .

وقال يحيى بن معاذ C يا ابن آدم دعاك ربك إلى دار السلام فانظر من أين تجيبه إن أجبت  
من دنياك دخلتها وإن أجبت من قبرك منعتها .

وكان الحسن بن صالح إذا أشرف على القبور قال ما أحسن طواهرك إنما الدواهي في بواطنك .  
وكان عطاء السلمى إذا جن الليل يخرج إلى القبور فيقول يا أهل القبور متم فواماتاه  
وعاينتم أعمالكم فواعملاه ثم يقول غدا يكون عطاء في القبور فلا يزال ذلك دأبه إلى الصباح .

وقال سفيان الثوري C من أكثر ذكر القبر وجده روضة من رياض الجنة